

لسان العرب

(حَبَّ) الحُبُّ نَقَرِيضُ البُغْضِ والحُبُّ الودادُ والمَحَبَّةُ وكذلك الحَرَبُ بالكسر وحُكِي عن خالد ابن زَمَلَةَ ما هذا الحَبُّ الطارقُ ؟ وأَحَبَّه فهو مُحَبَّبٌ وهو مَحَبُّوبٌ على غير قياس هذا الأكثر وقد قيل مُحَبَّبٌ على القياس قال الأزهري وقد جاء المَحَبَّبُ شاذاً في الشعر قال عنترة .

ولقد نَزَلَتْ فلا تَطُنِّي غيرَه ... مِنْ يَمَنَزِلَةِ المَحَبِّ المَكْرَمِ .
وحكى الأزهري عن الفرَّاءِ قال وحَبَّيْتُهُ لغة قال غيره وكَرِهَ .
بعضُهم حَبَّيْتُهُ وأنكر أن يكون هذا البيتُ لِفَصِيحٍ وهو قول عَيْلَانَ بن شُجَاعِ النَّهْشَلِيِّ .

أُحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ
أَرَوْقُ .

وَأُفْسِمُ لَوْ لَا تَمَرُهُ مَا حَبَّيْتُهُ ... وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِقٍ .

وكان أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر وكان عِيَّاضٌ منه أَدْنَى وَمُشْرِقٌ وعلى هذه الرواية لا كون فيه إِقواء وحَبَّه يَحَبُّه بالكسر عِلٌّ بالكسر إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعُل بالضم إذا كان مُتَعَدِّياً ما خلا هذا الحرفَ وحكى سيبويه حَبَّيْتُهُ وَأَحَبَّيْتُهُ بمعنى أَبُو زَيْدٍ أَحَبَّه اللَّهُ فهو مَحَبُّوبٌ قال ومثله مَحْزُونٌ وَمَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَكْزُورٌ وَمَقْرُورٌ وذلك أنهم يقولون قد فُعِلَ بغير أَلِفٍ في هذا كله ثم يُبْدَى مَفْعُولٌ على فُعِلَ وإِلَّا فلا وَجْهَ له فإذا قالوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فهو كَلَّه بالألف وحكى

الليثاني عن بني سُلَيْمٍ ما أَحَبَّتْ ذلك أَيْ ما أَحَبَّيْتْ كما قالوا طَنَّتْ ذلك أَيْ طَنَّتْ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم طَلَّتْ وقال في ساعةٍ يُحَبُّها الطَّعامُ أَيْ يُحَبُّ فيها واستَحَبَّه كَأَحَبَّه والاستِحْبَابُ كالاستِحْسَانِ وإِنَّه لَمِنْ حُبِّيَّةٍ نَفْسِي أَيْ مِمَّنْ أَحَبُّ وحُبِّيَّتُكُ ما أَحَبَّيْتْ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونُ لَكَ واخْتَرُ [ص 290] حُبِّيَّتُكَ وَمَحَبِّيَّتُكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِم أَيْ الَّذِي تُحَبِّيهُ والمَحَبِّيَّةُ أَيْضاً اسمٌ لِلْحُبِّ والحِبَابُ بالكسر المُحَابَّةُ والمُؤَادَّةُ والحُبُّ قال أبو ذؤيب .

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا ... يُدَلِّيكَ لِلْخَيْرِ الْجَدِيدِ

حَبَابُهَا .

وقال سخر الغي .

إِنِّي بَدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ ... عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّؤُودُ .
وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ تَوَدُّدَ وَامْرَأَةً مُحَبِّبَةً لَزَوَجِهَا وَمُحِبٌّ أَيْضًا عَنْ
الْفَرَسَاءِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا يَقُولُونَ حَبَبْتُهِ كَمَا قَالُوا
جُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ثُمَّ يَقُولُونَ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَالْحَبُّ الْحَبِيبُ مِثْلُ خِدْنٍ وَخَدِينٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَبِيبُ يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمُحِبِّ كَقَوْلِ الْمُخَذَّبِ لـ .
أَتَهَجَّرُ لَيْلِي بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْيِيبُ .
أَيُّ مُحَبِّبٍ هِيَ وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ .
أَيُّ لِمَحْبُوبٍ وَالْحَبُّ الْمَحْبُوبُ وَكَانَ زَيْدٌ بَنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى
حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى
ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ مَحْبُوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ
لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبِيبَةٌ أَوْ بَرِيكٌ الْحَبُّ
بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحَبَّانٌ وَحُبُوبٌ
وَحَبِيبَةٌ وَحُبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ لِلْحَبِيبِ
حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبُ وَحَكِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيُّ مُحَبِّبُكُمْ وَأَنْشَدَ وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ
وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّيِّدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ .
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ ... أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمَّ سَحَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَاةِ مِنْ حَبَابِكَ بِكسر الحاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرُ حَابَبْتُهِ مُحَابَبَةٌ وَحَبَابًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ مِثْلُ عُشٍّ وَعِشَّاشٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ أَيُّ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِثُ هُوَ جَبَلٌ
يُحَبِّبُنَا وَنُحَبِّبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحَبِّبُنَا [ص 291]
أَهْلُهُ وَنُحَبِّبُهُ أَهْلُهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ
أَيُّ إِنَّنَا نَحِبُّ الْجَبَلَ بَعِيدٌ لَأَنَّهُ فِي أَرْضِ مَنْ نَحِبُّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنْظَرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرَّ يُرْوَى بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْاسْمُ مِنَ الْمَحَبَّةِ

وقد جاءَ في بعض الرِّوايات باسقاط انظُرُوا وقال حُبَّ الانصار التمرُ فيجوز أن يكون بالضم كالأَوَّل وحذف الفعل وهو مراد للعلم به أو على جعل التمر نفس الحُبِّ مبالغة في حُبِّهم إِيَّاه ويجوز أن تكون الحاءُ مكسورة بمعنى المحبوب أي مَحَبُّوهُمْ التمرُ وحينئذ يكون التمر على الأَوَّل وهو المشهور في الرواية منصوباً بالحُب وعلى الثاني والثالث مَرْفُوعاً على خبر المبتدأ وقالوا حَبَّ بِفُلان أي ما أَحَبَّه إِلَيَّ قال أبو عبيد معناه (1) .

(1) قوله « قال أبو عبيد معناه إلخ » الذي في الصحاح قال الفراء معناه إلخ) . حَبَّ بِفُلان بضم الباء ثم سَكَّنَ وأُدْغِمَ في الثانية وَحَبَّيْتُ إِلَيْهِ صِرْتُ حَبِيباً ولا نَطِيرُ له إِلَّا شَرُّرْتُ مِنَ الشَّرِّ وما حكاه سيبويه عن يونس قولهم لَبَّيْتُ مِنَ اللَّحَبِّ وتقول ما كُنْتَ حَبِيباً ولقد حَبَّيْتُ بالكسر أي صِرْتُ حَبِيباً وَحَبَّذَا الأَمْرُ أي هو حَبِيبٌ قال سيبويه جعلوا حَبَّ مع ذا بمنزلة الشيء . الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به وَلَزِمَ ذا حَبَّ وَجَرَى كالمثل والدَّالُّ لِيلٌ على ذلك أَنهم يقولون في المؤنث حَبَّذَا ولا يقولون حَبَّذَه ومنه قولهم حَبَّذَا زَيْدٌ فَحَبَّ فِعْلٌ ماضٍ لا يَتَصَرَّفُ وأَصْلُه حَبَّ عَلَى ما قاله الفراءُ وذا فاعله وهو اسم مُبْتَهَمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الإِشارة جُعِلَ شيئاً واحداً فصارا بمنزلة اسم يُرْفَع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلاً مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تقول حَبَّذَا امْرَأَةٌ ولو كان بدلاً لقلت حَبَّذَه المرأةُ قال جرير . يا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ ... وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا .

وَحَبَّذَا نَفَحَاتُ مَنْ يَمَانِيَّةٍ ... تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا . الأزهري وأما قولهم حَبَّذَا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حَرَفٌ مَعْنَى أُلِّفَ مِنْ حَبَّ وَذَا يقال حَبَّذَا الإِمَارَةُ والأَصْلُ حَبَّذَا فَأَدْغَمَتْ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشُدَّتْ وَذَا إِشارةٌ إِلَى ما يَقْرُبُ مِنْكَ وَأَنشد بعضهم . حَبَّذَا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدَايُهَا ... فِي يَدَايِ دِرْعِهَا تَحُلُّ الإِزارَا (2) . (2) قوله « إليها يديها » هذا ما وقع في التهذيب أيضاً ووقع في الجزء العشرين إليك) .

كَأَنَّهُ قال حَبَّذَا ثم ترجم عن ذا فقالَ هو رَجْعُهَا يَدَايِهَا إِلَى . حَلَّ تَكَلَّفَتْهَا أي ما أَحَبَّه وَيَدَا دِرْعِهَا كُمَّاهَا وقال أبو الحسن بن كيسان حَبَّذَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا شيئاً واحداً ولم تُغَيَّرَا في ثنية ولا جمع ولا تَأْنِيثَ وَرُفِعَ بِهَا الاسم تقول حَبَّذَا زَيْدٌ وَحَبَّذَا الزَّيْدَانِ وَحَبَّذَا الزَّيْدُونَ

وَحَبَّذَا هِنْدُ وَحَبَّذَا أَرَتْ وَأَرَتْهُمَا وَأَنْتُمْ وَحَبَّذَا يُبْتَدَأُ بِهَا وَإِنْ قُلْتَ
 زَيْدٌ حَبَّذَا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبَّذَا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُبْتَدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا
 جَوَابٌ وَإِنْ نَمَا لَمْ تُثْنَنَّ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ [ص 292] تُؤَنَّ لِأَنَّكَ إِِنْ نَمَا أَجْرِيَّتُهَا
 عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبَّذَا الذِّكْرُ ذُكْرُ زَيْدٍ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ
 ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا مِثَالٍ إِلَى الذِّكْرِ كَرِيَّةٍ وَالذِّكْرُ مُذَكَّرٌ وَحَبَّذَا فِي الْحَقِيقَةِ
 فِعْلٌ وَاسْمٌ حَبَّ بِمَنْزِلَةِ نِعْمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَأَمَّا حَبَّذَا
 فَإِنَّهُ حَبَّذَا فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبَّذَا زَيْدٌ وَحَبَّ بِإِلَيْهِ
 الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحْبِبُّهُ وَهُمْ يَتَحَابُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَبَّ بِإِلَيَّْ هَذَا
 الشَّيْءُ يَحَبُّ حُبًّا قَالَ سَاعِدَةُ .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبَّ مَنُ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ
 تَشْعَبُ .

وَأَنشِدَ الْأَزْهَرِي .

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشَّعَارَ مُقَدِّمًا ... وَحَبَّ بِإِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدِّمًا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبَّ مَنُ يَتَجَنَّبُ أَيْ حَبَّ بِهَا إِلَيَّ مُتَجَنِّبَةً وَفِي الصَّحاحِ فِي
 هَذَا الْبَيْتِ وَحُبَّ مَنُ يَتَجَنَّبُ وَقَالَ أَرَادَ حَبُّبَ فَأَدْغَمَ وَنَقَلَ الصَّمَّةَ
 إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَحَبَّابُكَ أَنْ يَكُونَ
 ذَلِكَ أَوْ حَبَّابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَعْنَاهُ
 مَبْلَغُ جُهِدِكَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ حَمَادَاكَ أَيْ جُهِدُكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ
 حَبَّ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّ إِلَيَّْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ حَبُّبَ بِفُلَانٍ بضم الباءِ ثُمَّ
 أُسْكِنَتْ وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ وَأَنشِدَ الْفَرَّاءُ .

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ ... وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا
 مُنْعَا .

قَالَ وَمَوْضِعُ مَا رَفَعَ أَرَادَ حَبُّبَ فَأَدْغَمَ وَأَنشِدَ شَمْرَ وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ
 الْمُلِمِّ خَيْالًا أَيْ مَا أَحَبَّ إِلَيَّْ أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالتَّحَبُّبُ إِطْهَارُ
 الْحُبِّ وَحَبَّانُ وَحَبَّانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْمُحَبِّبَةُ
 وَالْمَحَبُّوبَةُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كُورَاعُ
 لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا وَمَحَبِّبُ اسْمٌ عَلَامٌ جَاءَ
 عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ كَمَا جَاءَ مَكْوَزَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنْ نَمَا حَمْلُهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا
 مَحَبِّبًا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَبَ مِنْ حَبِّ وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّ

ولولا هذا لكان حَمَلُهُمْ مَحْبَبًا عَلَى فَعْلٍ لَأَنَّهُ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ فِي فَعْلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ .
يَشْجُجُ بِهِ الْمَوَومَةَ مُسْتَحْكِمُ الْقُوَى ... لَهُ مِنْ أَخِيْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ .

فسره فقال حَبِيبُ أَيُّ رَفِيقُ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ بَرَكٌ وَقِيلَ الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْدُرَكَ فَلَا يَنْذُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

حُلَاتُ عَلَايِهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا ... ضَرْبُ الْبَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّ .
الْقَفِيلُ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مُحَبٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي [ص 293] قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَِّّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيُّ لَمْ يَصِفْتُ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْرِ حَتَّى فَاتَنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيْضًا إِحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْدُرْ حَتَّى يَبْدُرَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ مُحَبٌّ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّيْبِ ... فَهْنٌ بَعْدُ كُلُّ هُنٍّ كَالْمُحَبِّ .
أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْدُرَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْذُبِعَثَ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحَبِّ بَارِكْ أَتَاهُ أَمْرٌ اللَّهُ وَهُوَ هَالِكٌ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبٌّ إِذَا أُتْعِبَ وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ وَاسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظِمُّهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقْتُ الطَّرْفُ وَالْجَبِيْهَةُ وَطَلَعَ مَعَهَا سُهَيْلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَحَبَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةٌ مِنْ عِنَبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا وَالْجَمْعُ حَبَّاتٌ وَحَبٌّ وَحُبُوبٌ وَحُبَّانٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ وَأَحَبُّ الزَّرْعُ وَأَلْبَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكُلُ وَتَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللَّسُّ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ وَالْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ حَبُّ الْغَمَامِ وَحَبُّ الْمُزْنِ وَحَبُّ قُرٍّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ يَعْنِي الْبَرْدَ شَيْءٌ بِهِ تَغَوَّرَ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَبَرْدِهِ .

(يَتْبَعُ)

